DTM
مصفوفة تتبع النزوح
IOM • OIM

المنظمة الدولية للهجرة في اليمن
مصفوفة تتبع النزوح

استبيان نوايا النازحين داخلياً

مايو 2023

المحـــتوى

التعاريف **3**

المقدمـة والسـياق **3**

النتائج الرئيسية **4**

المنهجية **5**

نظرة عامة **5**

عوائق العودة **8**

النية الحالية **9**

I. نية البقاء 9

II. نية العودة 11

III. نية البقاء في مكان آخر 13

IV. لا قرار حتى الآن 13

الأصول والممتلكات **13**

زيارات مؤقته للموطن الأصل **15**

التوصيات **16**

تعريفات

النـزوح: الانتقال الاضطراري لشخص ما من منزله أو بلده، غالباً بسبب نزاع مسلح أو كوارث طبيعية.

النازحون داخلياً: الأشخاص أو مجموعات الأشخاص الذين أُجبروا أو اضطروا إلى الفرار أو ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة فراراً من أو تجنباً لآثار النزاعات المسلحة، أو حالات العنف المعمم، أو انتهاكات حقوق الإنسان، أو الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي من صنع الإنسان، والذين لم يعبروا حدود دولة معترف بها دولياً. وفي نظر وحدة مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن فإن النازحين هم جميع المواطنين اليمنيين الذين أجبروا على الفرار منذ سبتمبر 2014 فصاعداً.

النازحون العائدون: النازحون الذين عادوا إلى مكان إقامتهم المعتاد، وهو المكان الذي كانوا يعيشون فيه وقت وقوع الحدث الذي تسبب بالنزوح. وفي نظر مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن فإن العائدين هم جميع النازحين منذ سبتمبر 2014 الذين عادوا إلى مواقعهم الأصلية، بغض النظر عما إذا كانوا قد عادوا إلى مكان إقامتهم السابق أو أي نوع آخر من المأوى. لا يرتبط تعريف العائدين بمعايير العودة بأمان وكرامة، ولا باستراتيجية محددة لضمان الحلول الدائمة.

المجتمع المستضيف: السكان الذين لم يضطروا إلى الفرار أو ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة بسبب الأزمة. تُستخدم هذه المجموعة كخط أساس للمقارنة مع النازحين داخلياً والعائدين من النازحين من أجل تقييم نقاط الضعف المرتبطة بالنزوح التي تواجهها فئة سكانية لم تتعرض للنزوح. وتشكل هذه المقارنة الأساس لتقييم التقدم في مسار الحلول، بما يتماشى مع التوصيات الدولية بشأن إحصاءات النازحين داخلياً.

الموقع: مكان مأهول بالسكان إلى أصغر تقسيم الجغرافي. في المناطق الحضرية، قد يكون هذا حياً، وفي المناطق الريفية، قرية (أي التقسيم الإداري الرسمي الرابع).

الأسـرة: مجموعة من الأشخاص الذين يتشاركون وجبات الطعام والدخل والنفقات بانتظام. يجب أن يعترف الأعضاء بسلطة شخص واحد باعتباره رب الأسرة ويجب أن يعيش هذا الشخص فعلياً مع بقية أفراد الأسرة. في الأسر متعددة الزوجات، يتم التعامل مع كل زوجة على أنها أسرة منفصلة عندما تعيش الزوجات في منازل مختلفة، ويطبخن بشكل منفصل ويتخذن القرارات بشكل مستقل.

الحل الدائم: يتحقق الحل الدائم عندما لا يكون لدى النازحين أي احتياجات محددة متعلقة بنزوحهم سواء كانت مساعدات أو خدمات حماية، ويمكنهم أيضاً التمتع بحقوقهم الإنسانية دون تمييز بسبب نزوحهم. ويمكن تحقيق ذلك من خلال ثلاث عمليات: العودة، أو الإدماج المحلي، أو إعادة النقل (إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات) بحيث يكون الهدف النهائي للثلاث العمليات متمثل في (إعادة) الادماج.

المقدمة والسياق

في مايو 2023، قامت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بتقييم نوايا النازحين المتعلقة بالعودة في 193 موقع نزوح في خمس محافظات، وهي الضالع وعدن والحديدة ومأرب وتعز. أجرت فرق المنظمة الدولية للهجرة مقابلات مع 13,307 أسرة، كان 12.2% منها تعتزم العودة إلى مواقعها الأصلية. وتتكون هذه المجموعة من 2.5 في المائة (من إجمالي السكان الذين تمت مقابلتهم) ممن يعتزمون العودة في غضون ستة أشهر و9.7 في المائة ممن لا يخططون للانتقال قبل ستة أشهر من وقت إجراء الاستبيان. وتباينت النوايا بشكل كبير بين المحافظات، إذ أن 1.4 إلى 14.1 في المائة فقط يعتزمون العودة في الحديدة وعدن ومأرب مقارنة بـــ 43 في المائة في تعز و39.2 في المائة في الضالع.

اختارت المنظمة الدولية للهجرة خمس محافظات يمكن الوصول إليها في الجنوب بناءً على بيانات تقييم المناطق (نوفمبر 2022)[1]. وسجل التقييم وجود 2,302,346 نازحاً في المواقع التي يمكن الوصول إليها في المحافظات الـ 12 التي تم تقييمها والتي تخضع لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً. وتبين أن نحو ثلثي هؤلاء النازحين في مأرب (64%، 1,472,234 نازح). وتليها تعز بعدد 318,312 نازحاً بنسبة 14% من العدد الإجمالي. أما النسبة المتبقية البالغة 22 في المائة (511,800 نازحاً داخلياً)، فتتوزع على المحافظات العشر المتبقية، ولا سيما في الحديدة (5%، 105,799) وعدن (4%، 100,011). ففي حين أن تقييم المناطق غطى النزوح في جميع البيئات، فقد ركز استبيان النوايا على النازحين الذين يعيشون في مواقع النزوح.

1- تجري المنظمة الدولية للهجرة جولة جديدة من تقييم المنطقة في وقت صياغة هذا التقرير، والذي سيكون متاحًا قريبًا على موقع المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح في اليمن.

حالات النزوح الجديدة التي رصدتها مصفوفة تتبع النزوح السريع

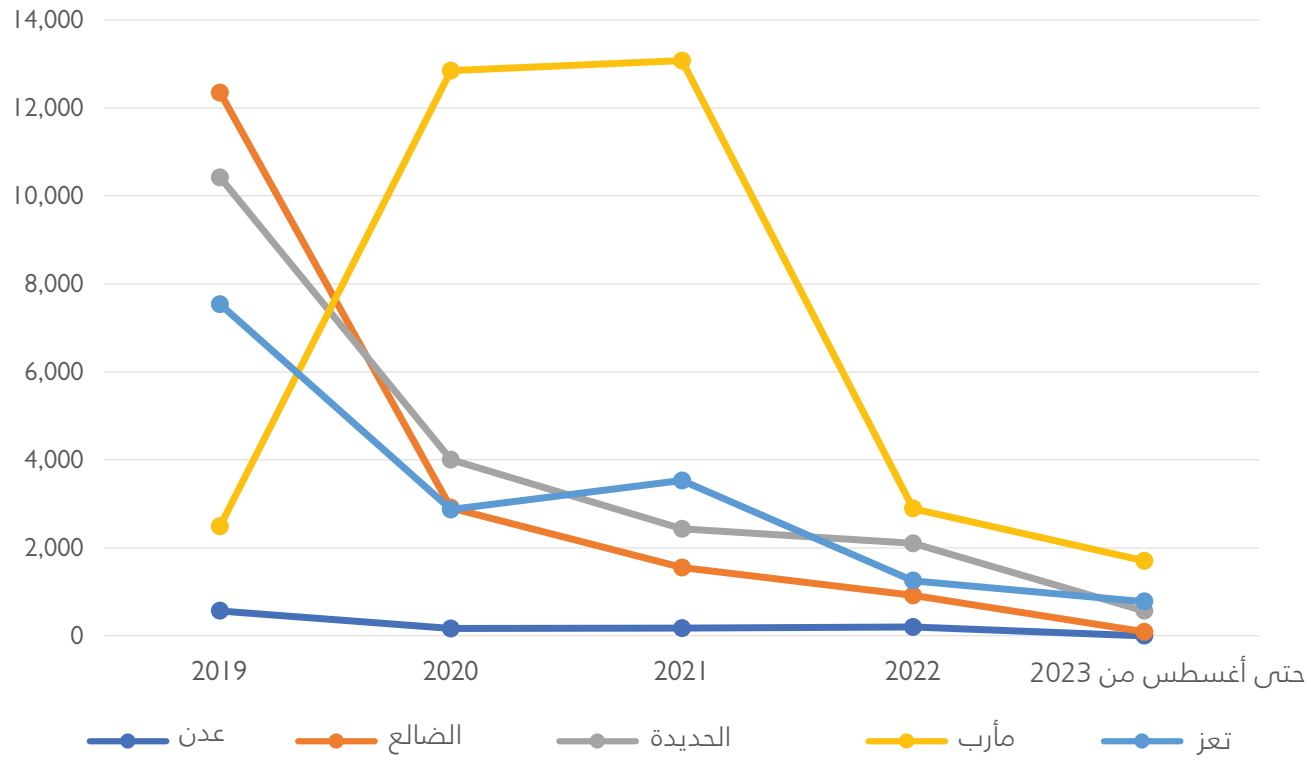

في مارس 2023، دخل شعب اليمن عامه التاسع من الصراع منذ تصاعده في عام 2015. وقد دفع الصراع البلاد إلى حافة الكارثة - مما أدى إلى نزوح الملايين من منازلهم وزيادة مستويات الجوع واليأس بشكل كبير. وما تزال البلاد تعاني من السخط العام بسبب عدم كفاية الخدمات، وتدهور الظروف المعيشية، وانخفاض قيمة العملة، وانعدام الأمن، وارتفاع معدلات الجريمة.

ومع ذلك، فقد انخفضت حوادث الصراع والنزوح بشكل كبير منذ الإعلان عن هدنة لمدة ستة أشهر في أبريل 2022 بين الحكومة المعترف بها دولياً في الجنوب وسلطات الأمر الواقع في الشمال. وقد مكّن وقف القتال العاملين في المجال الإنساني من توسيع نطاق الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها وساهم في خفض معدلات النزوح والخسائر في الأرواح.

وعلى الرغم من عدم تمديد الهدنة في أكتوبر 2022، فقد تجنب كلا الجانبين التصعيد، ولا تزال أعمال الاقتتال في حدها الأدنى حتى منتصف عام 2023. واستؤنفت محادثات السلام بوساطة عمان بين المسؤولين السعوديين والحوثيين في أبريل 2023، بالتوازي مع المبادرات المستمرة التي تقودها الأمم المتحدة. وأعرب المبعوث الخاص للأمم المتحدة، هانز غروندبرغ، عن شعوره بـ «الأمل الحذر» في مايو 2023 فيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام جديد. وفي أبريل 2023، أثارت المحادثات بين إيران والمملكة العربية السعودية، والتي يسرتها الصين، التفاؤل بشأن التوصل إلى تسوية سياسية للصراع.

ومع ذلك، فإن الاتفاقيات المحتملة بين الأطراف الرئيسية في الصراع لا تحل بالضرورة جميع العقبات التي تعترض النزوح طويل الأمد، كتلك العقبات المتمثلة في العنف المسلح على مستوى المجتمع، ووجود الألغام الأرضية، ونقص فرص كسب العيش التي من شأنها أن تستمر في تهديد المجتمعات المتضررة. وتشير نتائج استبيان النوايا (في الساحل الغربي ومأرب وعدن) خلال هدنة عام 2022 إلى أن التقارب بين أطراف الصراع الرئيسية لا يُترجم تلقائياً إلى مستوى متزايد من الثقة بين السكان النازحين للعودة إلى مناطقهم الأصلية.

النتائج الرئيسية

13,307 أسرة نازحة تمت مقابلتها
193 موقع
26 مديرية

9,912 أسرة
75%
تنوي البقاء

1,724 أسرة
13%
لا يوجد لديها قرار بشأن العودة

1,624 أسرة
%12
تنوي العودة

5 محافظات
الضالع، وعدن، والحديدة، ومأرب، وتعز

المحافظات	الأسر المشاركة	نية العودة		وقت العودة	
		العدد	النسبة	خلال 6 أشهر	بعد 6 أشهر أو أكثر
الضالع	830	325	39.2%	9.3%	29.9%
عدن	1,330	188	14.1%	5.3%	8.9%
الحديدة	2,788	39	1.4%	0.7%	0.7%
مأرب	6,198	141	2.3%	1.0%	1.3%
تعز	2,161	929	43.0%	4.8%	38.2%
الإجمالي	**13,307**	**1,622**	**12.2%**	**2.5%**	**9.7%**

91%
الصراع (انعدام الأمن) هو السبب الرئيسي للنزوح

88%
لم يعودوا قط لزيارة مواقعهم الأصلية منذ نزوحهم

المنهجية

أجرت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة مقابلات مع 13,307 من إجمالي 73,304 أسرة نازحة تعيش في 193 موقعاً تم الوصول إليها. وفي إطار الجهود المبذولة لفهم ظروف واحتياجات الأسر النازحة، أجرينا استبياناً موسعاً شمل الوصول إلى 13,307 أسرة. تم اختيار هذه الأسر من إجمالي عدد الأسر المتأثرة بالنزوح والبالغ عددها 73,304 أسرة. وكان الهدف هو اكتساب رؤى يمكن أن ترشد في تقديم الدعم ومعالجة التحديات التي تواجهها هذه العائلات النازحة.

وبمستوى ثقة يبلغ 95%، تم حساب نتائج الاستبيان للتوصل إلى تقدير موثوق للنسب بين السكان. وتبين أن نسبة العينة المحسوبة (ع) من الأسر التي شملها الاستبيان تبلغ حوالي 18.15%. وتمثل هذه النسبة العدد الأكبر من الأسر النازحة. ولضمان دقة التقديرات، تم الأخذ في الحسبان التباين المحتمل الكامن في أي استبيان للعينات. وتم حساب الخطأ المعياري بحوالي 0.67%، مما يدل على مقدار التقلب الذي يمكن توقعه في تقدير النسبة بسبب الحجم المحدود للعينة.

ولتوفير مقياس لدقة النتائج التي تم الوصول إليها، تم تحديد هامش الخطأ عند مستوى الثقة 95٪. مع درجة Z تبلغ 1.96 لمستوى الثقة هذا، وتم حساب هامش الخطأ بحوالي 1.31 نقطة مئوية. وهذا يعني أنه يمكن الوثوق من أن النسبة الحقيقية للأسر النازحة من السكان تقع ضمن نطاق يتراوح بين 16.84% إلى 19.46% تقريباً.

وخلاصة القول، فإن نتائج الاستبيان تشير إلى أنه مع وجود ثقة بنسبة 95%، من المتوقع أن تقع نسبة الأسر النازحة بين السكان المتضررين ضمن هذا النطاق المحدد.

ملخص

أجرت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة مقابلات مع ما مجموعه 13,307 أسرة مكونة من 82,877 فرداً (49.6% إناث). وكان الأطفال الذين تبلغ أعمارهم خمس سنوات أو أقل يمثلون ما يزيد قليلاً عن خُمُس أفراد الأسرة (21.7٪). وفي الضالع، كانت نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و17 عاماً أعلى قليلاً، أي 43 في المائة مقابل 36 في المائة بشكل عام. وبلغ متوسط حجم الأسرة، بالنسبة للأسر التي تمت مقابلتها، 6.2 فرداً، وبمعدل 6.9 فرداً كحد أقصى في الضالع، 5.4 فرداً كحد أدنى في عدن. وكان غالبية المشاركين في الاستبيان متزوجين (87.0%)، في حين أن 6.7% أرامل، و4.8% عازبين/عازبات، و1.5% مطلقين/مطلقات. وكانت أعلى نسبة للأرامل في الضالع حيث بلغت نسبة الأرامل 10.6 في المائة من المشاركين.

التصنيف حسب الجنس والعمر للأسر التي تمت مقابلتها (العدد= 82,877 فرداً)

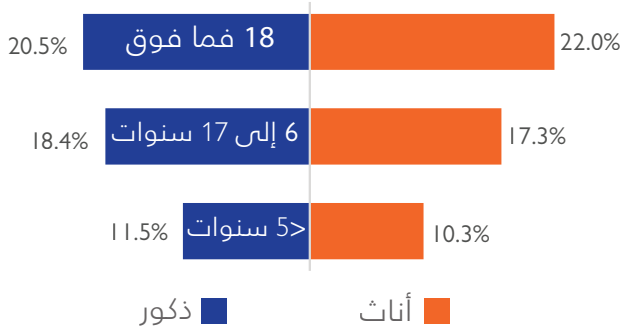

أفاد أكثر من خُمُس المشاركين في الاستبيان أنهم لم يتلقوا أي تعليم رسمي (21.9%)، بينما النسبة الأكبر أكملوا تعليمهم الثانوي (27.5%). ويتأثر المعدل العام بشدة بنتائج مأرب. وفي الضالع كانت أعلى نسبة من المستجيبين الذين أتموا المرحلة الابتدائية أو أقل (58.2%: 29.6% بدون تعليم و28.6% المرحلة الابتدائية). وبغض النظر عن مأرب، أفاد أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع أنهم لم يكملوا أي تعليم إضافي بعد السنوات الأربع الأولى من الدراسة في جميع المحافظات الأخرى بمتوسط 53.7 في المائة في الضالع وعدن والحديدة وتعز.

وحصل حوالي 18.7 في المائة من المستجيبين في مأرب على شهادة جامعية و38.7 في المائة أكملوا المرحلة الثانوية، مما يجعل مأرب متقدمة على جميع المحافظات الأخرى التي تم تقييمها من حيث التعليم.

وكان حوالي 22.1 في المائة من المستجيبين عاطلين عن العمل في وقت التقييم، وكان 64.0 في المائة منهم يعملون (لحسابهم الخاص). وكانت أعلى نسبة من العاملين (لحسابهم الخاص) في عدن (83.2%) والأدنى في مأرب (55.1%) تليها الضالع (64.6%). ومن بين أولئك الذين يعملون، كانت أنشطة سبل العيش الأكثر شيوعاً هي المهن الأولية مثل التنظيف والبناء والبيع في الشوارع في جميع المحافظات باستثناء الضالع حيث كان العمل الزراعي أكثر شيوعاً.

كما أن جميع الأسر النازحة في عدن التي تمت مقابلتها في سياق هذا التقييم جاءت من مواقع خارج المحافظة (99.8%) – لا سيما من محافظة الحديدة (75.1%) وتعز (20.9%). وبالمثل، تبرز مأرب كمحافظة تستضيف السكان النازحين الذين قدموا من محافظات أخرى من مختلف أنحاء البلاد (77.3%)، مثل إب (13.0%)، والحديدة (9.0%)، وصنعاء (12.6%) وذمار (9.6%). والعكس صحيح بالنسبة لتعز حيث نزح 90.5% من مواقع داخل المحافظة نفسها.

وقد وصلت غالبية الأسر التي تمت مقابلتها بين عامي 2017 و2021 إلى مواقع نزوحهم (75.3%). والكثير من الأسر في الضالع قد وصلت في عام 2019 (63.4%)، لا سيما بين شهري مايو وأكتوبر من ذلك العام. وقد وصل حوالي 41.9 في المائة من الأسر التي تمت مقابلتها في الحديدة في عام 2018، حيث وصلت جميع الأسر ضمن هذه المجموعة تقريباً من مواقع داخل الحديدة (94.3٪)، وخاصة من مناطق مثل حيس والحوك والتحيتا. ووصل نازحو الحديدة أيضاً إلى عدن في عام 2018، حيث وصل ثلث جميع الأسر التي تمت مقابلتها في عدن في عام 2018، معظمهم من الحديدة (79.8٪). ومع ذلك، فقد وصل هؤلاء السكان من مديريات متفاوتة مثل الحالي والحوك وبيت الفقيه.

متوسط حجم الأسرة في الأسر التي أُجريت مقابلتها

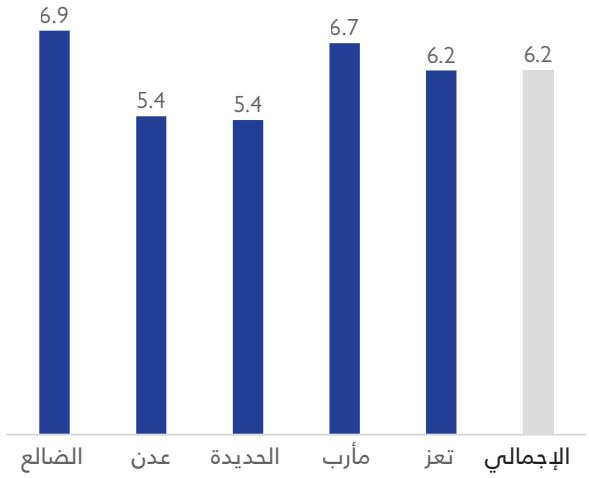

المستوى التعليمي للمستجيب

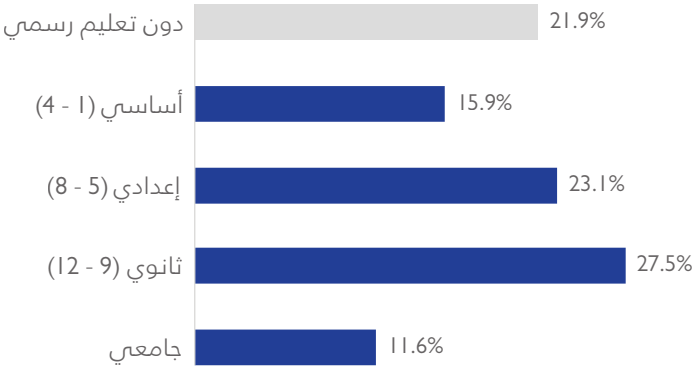

محافظات القدوم الأكثر شيوعًا بالنسبه الى محافظات النزوح (العدد = 13,307 أسرة)

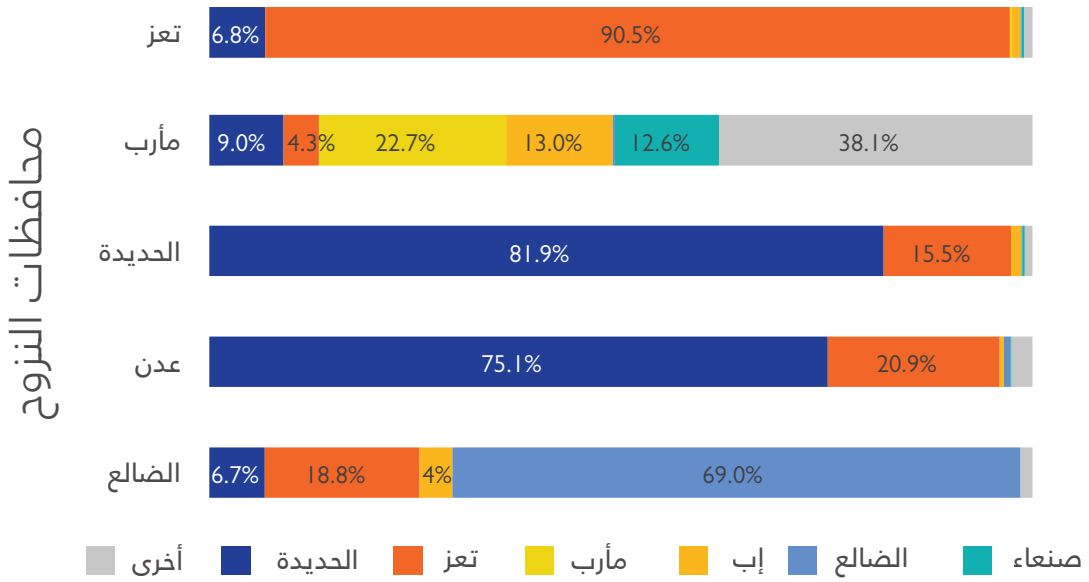

عام وصول الأسر التي أُجريت مقابلتها مصنفة بحسب المحافظة التي يقع فيها موقع النزوح (العدد = ١٣,٣٠٧ أسرة)

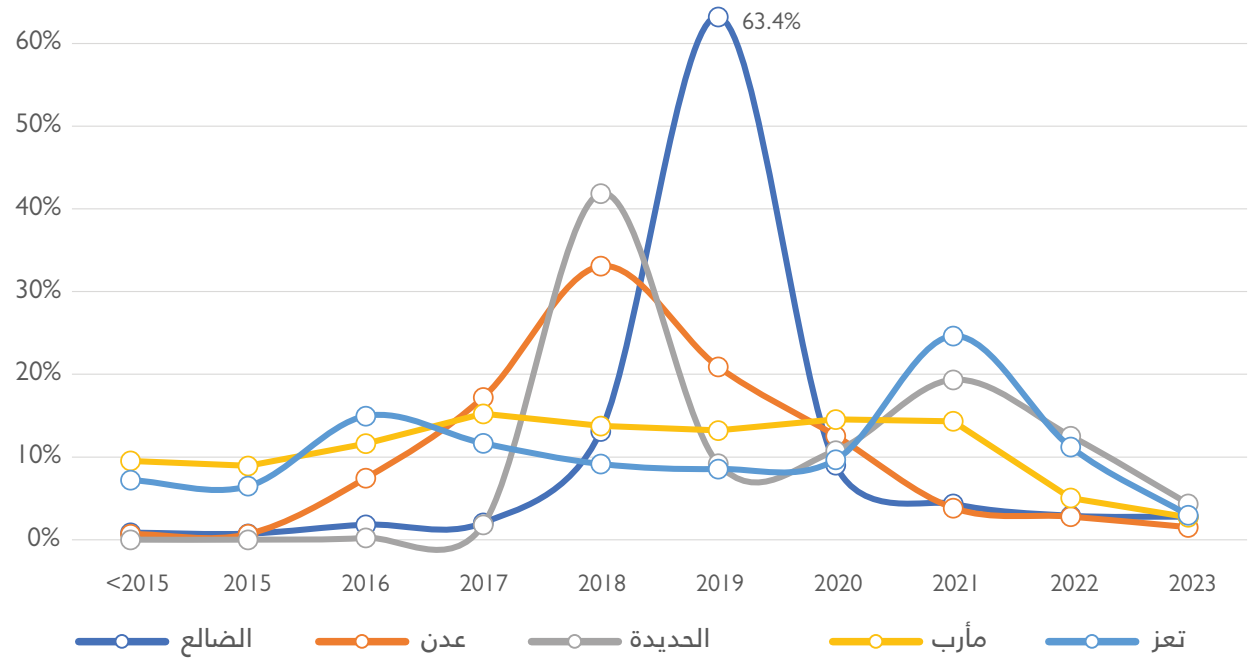

أسباب النزوح (العدد = ١٣,٣٠٧ أسرة)

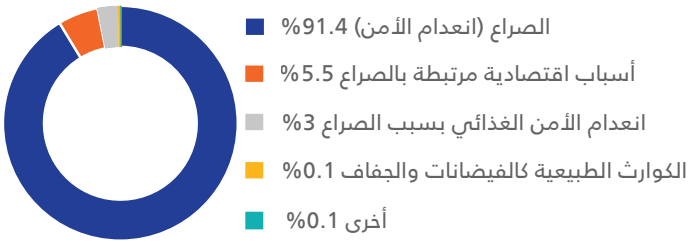

أشارت الغالبية العظمى من الأسر إلى أن انعدام الأمن بسبب الصراع عامل رئيسي في الفرار إلى مواقع النزوح الحالية (91.4%). وكانت في عدن أعلى نسبة للأسر (17.0 في المائة) التي نزحت لأسباب اقتصادية تتعلق بالصراع، بينما أشار 99.8 في المائة في الضالع إلى انعدام الأمن كسبب للنزوح.

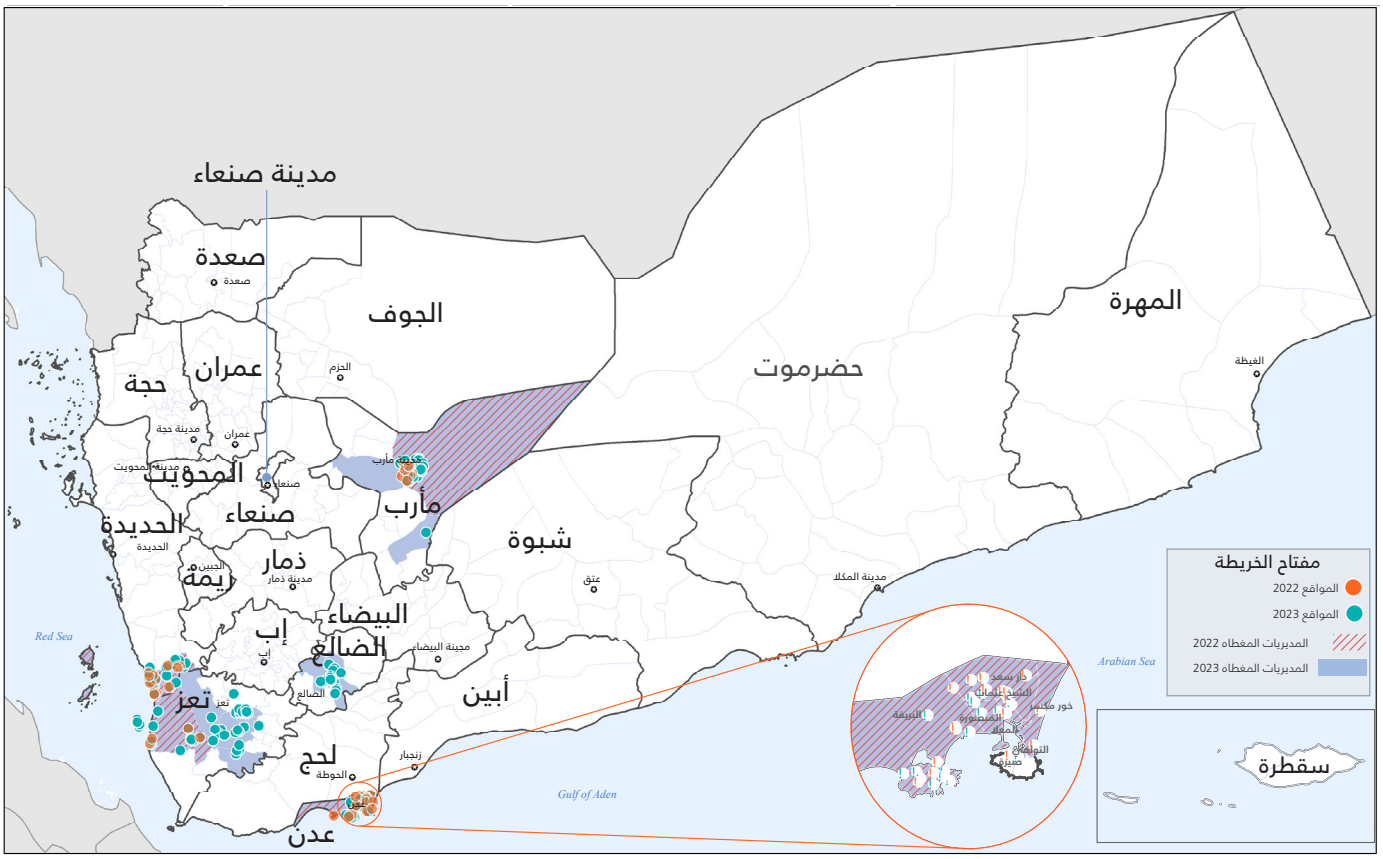

إخلاء المسؤولية: هذه الخريطة لأغراض التوضيح فقط. فالأسماء والحدود الموجودة على هذه الخريطة لا تعني مصادقة المنظمة الدولية للهجرة لها أو القبول بها رسمياً.

عوائق العودة

سألت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة المستجيبين عن العوامل التي حالت دون عودتهم حتى الآن مع وجود أكثر من إجابة واحدة محتملة لكل أسرة. وأظهرت النتائج أن الأسر شعرت بأن الوضع الأمني (78.9%) وحالة الخدمات الأساسية في المواقع الأصلية (48.9%) غير مناسبتين للعودة. وعلاوة على هذا النقص في عوامل الجذب، أشارت الأسر إلى توفر الخدمات الإنسانية (43.0%) كنقص في عوامل الدفع. وأشار النازحون داخلياً في عدن بشكل خاص إلى أن سبب البقاء (68.1٪) يعود إلى نقص الخدمات الأساسية في مناطق العودة المحتملة (لا سيما الحديدة في مديريات مثل الحالي وزبيد وبيت الفقيه). وأشارت الأسر في الضالع في كثير من الأحيان إلى انعدام الأمن في طريقها إلى مواقعها الأصلية (بشكل رئيسي داخل الضالع، في مديريتي قعطبة والحشا) مما يعيق العودة المحتملة (64.3٪). وأفادت الأسر النازحة التي تعيش في مأرب – غالباً أكثر من المحافظات الأخرى – إلى أن انعدام الأمن في مناطقها الأصلية (87.5%) سبب لعدم العودة مع انتشار مواقعها الأصلية على نطاق أوسع عبر مختلف المديريات في محافظات مأرب وإب وصنعاء والحديدة وذمار و14 محافظة أخرى. وتم سؤال المستجيبين عن نوع الدعم أو المعلومات التي سيحتاجون إليها لتمكينهم من العودة مع احتمال وجود أكثر من إجابة. ووفقاً لأسباب عدم العودة حتى الآن، أشارت الأغلبية إلى العوامل المرتبطة بالأمن في وجهات العودة المحتملة (82.9%) بالإضافة إلى المرور الآمن إلى هذه المواقع (58.2%). وشكلت الضمانات المتعلقة بالسلامة بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية في المواقع الأصلية (69.5%) الاحتياجات الرئيسية التي يجب تلبيتها من أجل العودة.

وبشكل عام، تلقت الأسر معلومات حول الظروف في المواقع الأصلية على الأغلب من أفراد مجتمع النازحين الآخرين (78.0%)، وكذلك من التلفزيون (53.6%) ووسائل التواصل الاجتماعي (مثل الفيسبوك) (53.5% - ملاحظة، أكثر من إجابة ممكنة). وعلى مستوى المحافظات، تباينت هذه النسب حيث كانت وسائل التواصل الاجتماعي أكثر شيوعاً في مأرب (73.7%)، في حين تمت استشارة قادة مجتمع النازحين بشكل أكثر شيوعاً في تعز (56.9%) مقارنة بالمناطق الأخرى التي تم تقييمها.

ما هي الأسباب التي منعتك وما زالت تمنعك أنت وأسرتك من العودة
(العدد = 13,307 أسرة، أكثر من إجابة واحدة محتملة)

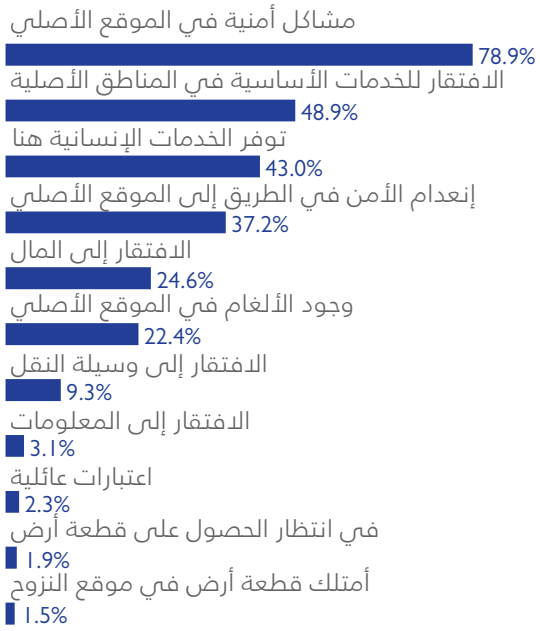

ما هي الثلاث المصادر الرئيسية التي تأخذ منها المعلومات؟
(العدد = 13,307 أسرة، أكثر من إجابة واحدة محتملة)

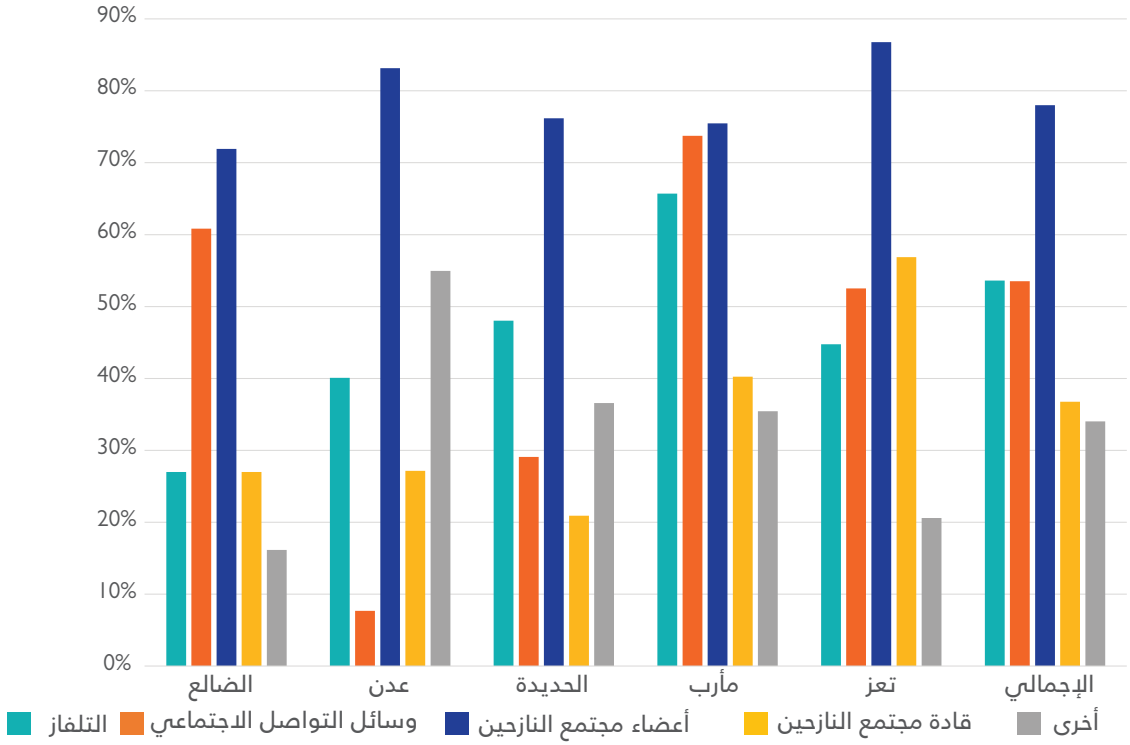

النية الحالية

أفاد ثلاثة أرباع المشاركين بنيتهم الحالية في البقاء في مواقعهم (74.5%) وقت إجراء المقابلة بينما لم يقرر 13.0بالمائة بعد. ومن بين 12.2بالمائة من الأسر التي لديها نية العودة إلى مواقعها الأصلية، لم يكن لدى الأغلبية أي نية للقيام بذلك خلال الأشهر الستة التالية من وقت المقابلة. وكان نحو 2.5 في المائة من جميع الأسر التي تمت مقابلتها يعتزمون العودة إلى مواقعهم الأصلية والقيام بذلك في غضون ستة أشهر. ويرجى التنبه إلى أن هذه الطموحات نادراً ما تترجم إلى تحركات سكانية فعلية. وتعمل النتائج على تسليط الضوء على التصورات الحالية والمزاج العام السائد بين السكان النازحين فيما يتعلق بالعودة المحتملة.

وتوجد النسبة الأكبر من الأسر التي تنوي العودة في تعز (43.0% مقارنة بمتوسط 14.2 % في المحافظات الأخرى). ومعظم الأسر الأخرى في تعز تنوي البقاء (53.8%).

وتميزت مدينة الضالع بوجود نسبة منخفضة نسبياً من الأسر التي تنوي البقاء في مواقعها الحالية (7.0% مقارنة بمتوسط 71.4 % في المحافظات الأخرى). وفي المقابل، أشار العديد من المشاركين في الضالع إلى استعدادهم للعودة (39.2% مقارنة بمتوسط 15.2 % في المحافظات الأخرى)، وكانت فيها أكبر نسبة إجمالية من الأسر التي لم تتخذ قراراً حتى الآن (53.9% مقارنة بمتوسط 12.8 % في المحافظات الأخرى). وتشير هذه النسب إلى مستوى أعلى من عدم اليقين بشأن المستقبل بين الأسر النازحة داخلياً في الضالع.

ما القرار الذي توصلت إليه أنت وأسرتك؟ (العدد = 13,307 أسرة)

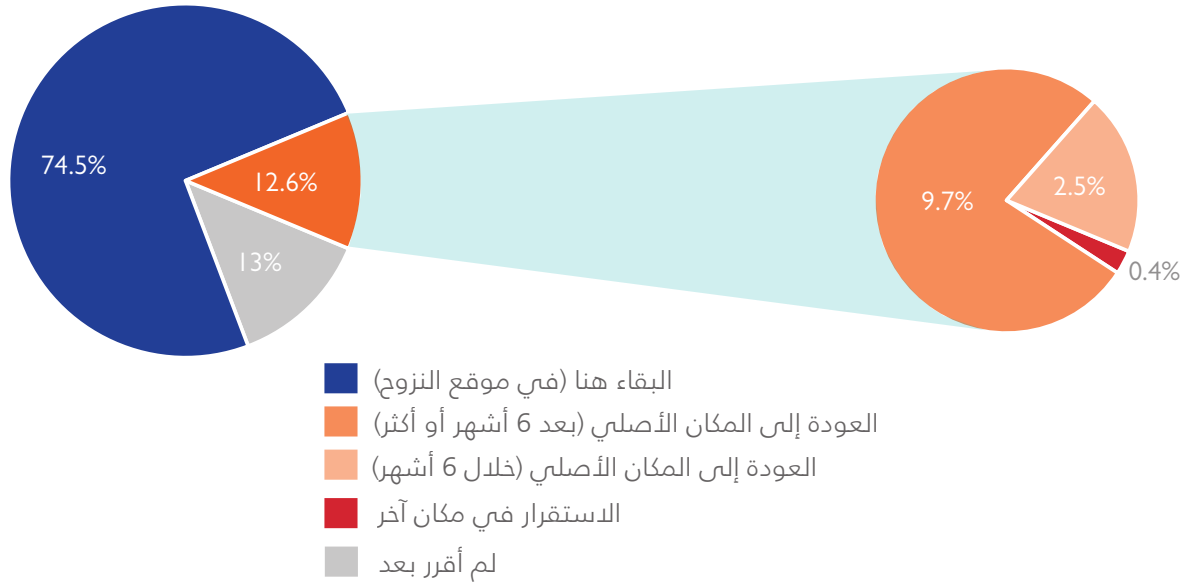

ا. نية البقاء (العدد = 9,912)

أشار غالبية المشاركين الذين يعتزمون البقاء في مواقع النزوح الحالية إلى أن انعدام الأمن في مناطقهم الأصلية هو السبب الرئيسي وراء قرارهم (77.6%). وتوجد في الحديدة النسبة الأكبر من الأسر التي تنوي البقاء (97.2%) وتليها مأرب (86.1%). في حين لعب انعدام الأمن في المناطق الأصلية الدور الأكثر أهمية بالنسبة للأسر في مأرب (88.3%)، أشارت الأسر في الحديدة في كثير من الأحيان إلى مخاوف تتعلق بسبل العيش (21.2%) وإلى عامل انعدام الأمن في المناطق الأصلية (64.0%). وكان وجود الألغام الأرضية كسبب منفصل لانعدام الأمن هو مصدر القلق الرئيسي لـ 9.9 في المائة من الأسر التي في الحديدة. ومن المعروف أن الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة تحد من الحركة خاصة في الحديدة. وفي عام 2022 تم توثيق ما مجموعه 244 حادثة، أسفرت عن سقوط 278 ضحية، منهم 157 ذكراً، و9 إناث، و112 طفلاً. ويمثل هذا ارتفاعاً كبيراً بنسبة 160 بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2021.

وعلاوة على ذلك، تم سؤال الأسر عن سبب ثانوي، وكان هذا السبب يرتبط في الغالب بالمخاوف المتعلقة بتوفر فرص كسب العيش (45.4% = فرص كسب العيش في مكان النزوح [27.2%] + نقص فرص كسب العيش في المنطقة الأصلية [18.2%]).

وخطط أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع للانخراط في أنشطة سبل عيش معينة خلال وقتهم المتبقي في موقع النزوح (53.5%)، بينما لم يعرف 46.5 ما هي أنشطة سبل العيش التي يمكنهم المشاركة فيها. وكانت حالة عدم اليقين بشأن أنشطة سبل العيش المستقبلية سائدة بشكل خاص في مأرب (64.0%) في حين أن 93.1% من الأسر في الضالع لديها خطط محددة

ما السبب الرئيسي الذي استدعاك للبقاء؟ (العدد = 9,912 أسرة تعتزم البقاء)

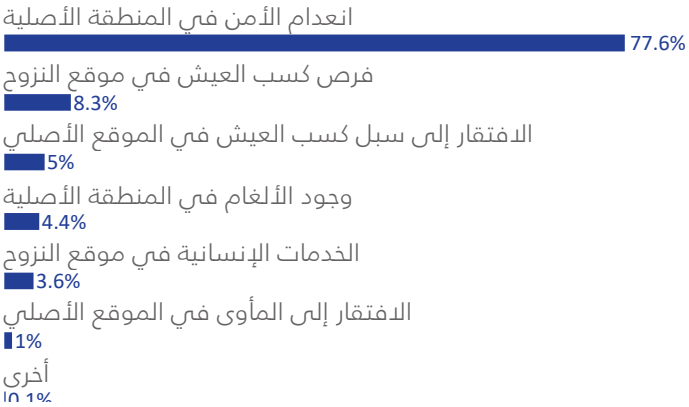

ما السبب الثاني الذي استدعاك للبقاء؟ (العدد = 9,912 أسرة تعتزم البقاء)

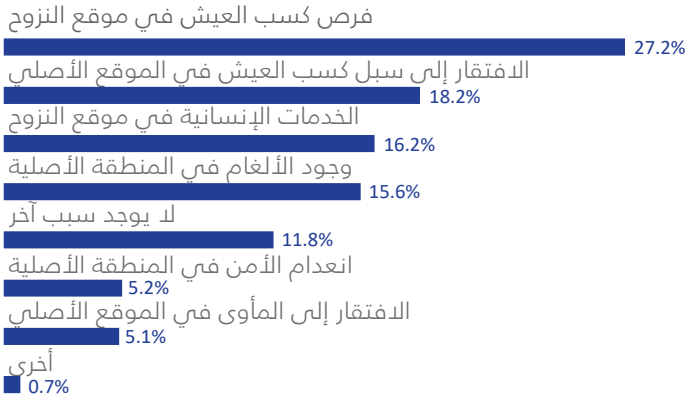

لكسب العيش. وتمثلت خطط أنشطة سبل كسب العيش في العمل اليومي، في الغالب، تليها الأنشطة المتعلقة بصيد الأسماك، خاصة في الحديدة، تليها العمل البناء والزراعة.

وطُلِب من المشاركين إدراج الاحتياجات (أكثر من إجابة محتملة) التي توقعوها إذا استمروا في البقاء. واعتبر الغذاء هو الحاجة الرئيسية لـ 91.5 في المائة من الأسر، يليه المأوى (68.3%) والمياه (56.3%). وأشارت الأسر المتبقية في مأرب بشكل خاص إلى المأوى (76.7٪) والوصول إلى الممتلكات (19.7٪)، بينما ذكر المشاركون في الحديدة، بشكل أكثر شيوعاً من المحافظات الأخرى، الرعاية الصحية (49.7٪).

وأشار التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي للعام 2021 إلى أن حوالي 13.5 مليون فرد، أي ما يمثل 45 بالمائة من سكان اليمن، يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتشير التوقعات إلى أن هذا العدد سيرتفع إلى 16.2 مليون شخص. ومن بين هذا العدد البالغ 16.2 مليوناً، سيتم تصنيف 11 مليوناً على أنهم في حالة "أزمة" انعدام الأمن الغذائي (المصنفة على أنها المرحلة 3 في التصنيف المرحلي)، في حين أن 5 ملايين آخرين سيكونون في حالة "طوارئ" (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي). وعلاوة على ذلك، كان من المتوقع أن يصل 47.000 فرد إلى المستويات المزرية من "الكارثة"، الشبيهة بالمجاعة (المرحلة 5 من التصنيف المرحلي)، بحلول منتصف عام 2022[2].

الاحتياجات المتوقعة (العدد = 9,912 أسرة تنوي البقاء)

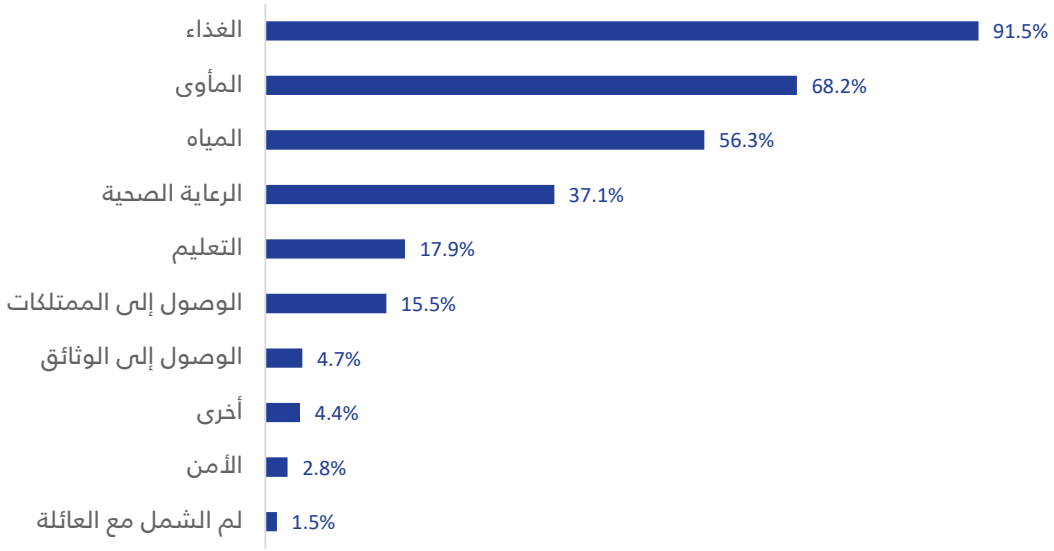

2- الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية 2021. تحليل مشترك لقرار أفضل. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية.

٢. العودة (العدد = 1,622 أسرة)

ومن بين 1,622 أسرة تنوي العودة، كان 79.7 في المائة يعتزمون القيام بذلك بعد ستة أشهر على الأقل من وقت المقابلة. وكان معدل توقع المغادرة العاجلة (في غضون ستة أشهر) الأعلى في الحديدة بنسبة 48.7 في المائة، ومع ذلك، فإن 1.4 في المائة فقط من جميع الأسر التي تمت مقابلتها هناك خططت للعودة، وتعتزم جميع الأسر المتبقية تقريباً البقاء في مواقع النزوح الحالية. وفي تعز والضالع – حيث وجدت مصفوفة تتبع النزوح أعلى نسبة من الأسر التي لديها نية العودة (43.0% و39.2%) – لم يكن لدى أكثر من ثلاثة أرباع الأسر على التوالي أي نية للانتقال خلال نصف العام التالي (88.9% و 76.3%). وكانت مديريات العودة التي التي أشار إليها النازحون في الضالع بشكل شائع هي قعطبة (49.5٪) والحشاء (18.8٪) داخل الضالع تليها مقبنة (12.3٪) في تعز. أما العائدون المحتملون في تعز فقد أشاروا بشكل شائع إلى مقبنة (29.5%) والمعافر (17.1%) وجبل حبشي (8.1%) – وكلها داخل تعز.

وأفاد مزودو المعلومات على الأرض في الضالع أن المشاريع الجارية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي قد توقفت، مما أدى إلى انخفاض جودة وكمية الخدمات. بالإضافة إلى ذلك، وردت تقارير عن مضايقات وتهديدات، مما أدى إلى عمليات الإخلاء القسري أو نقل المخيمات. وقد خلقت هذه التحديات شعوراً بعدم الاستقرار وأثرت على قراراتهم. وفي حالة خاصة بعد وقت قصير من تنفيذ استبيان النوايا، تم إخلاء موقع للنازحين داخلياً في الضالع من قبل الجماعات المسلحة بحُجَّة أن المنطقة خطيرة للغاية.

ومعظم الأسر في تعز والضالع التي تنوي العودة تخطط إلى القيام بذلك إلى مواقع داخل نفس المحافظة (93.5% و71.1% على التوالي).

وبشكل عام، وجد غالبية العائدين المحتملين أن لديهم معلومات كافية حول مناطقهم الأصلية ليقرروا ما إذا كانوا سيعودون أم لا (82.1%).

السبب الرئيسي للرغبة في العودة (العدد = 1,622 أسرة تعتزم العودة)

وذكرت معظم الأسر أن مجرد الرغبة في العودة إلى مناطقهم الأصلية هي الدافع الرئيسي للانتقال (62.7%). وأعقب ذلك عامل الدفع المتمثل في الظروف في مواقع النزوح الحالية (25.9٪).

أما في تعز، لم تبتعد الدوافع كثيراً عن هذه النتيجة الإجمالية، وكانت الأسر في الضالع الأكثر إشارة إلى أن الظروف المعيشية السيئة عند النزوح هي الدافع إلى العودة (55.1% مقارنة بمتوسط 13.9% في المحافظات الأخرى).

وطُلب من الأسر أيضاً تقديم سبب ثانٍ (بما في ذلك خيار قول "لا شيء") لتبرير عزمهم على العودة. في حين ذُكِر الصراع أو الاحتكاكات مع المجتمع المستضيف بنسبة 8% (خاصة في تعز)، فإن الأغلبية لم تذكر أسباباً تختلف كثيراً عن الأسباب الرئيسية المقدمة.

ويعرف ثلثا الأسر التي تنوي العودة نوع نشاط كسب العيش الذي سيمارسونه عند وصولهم (66.3%)، حيث أن أكثرها شيوعاً يتعلق بالزراعة (35.7%).

وتوقعت معظم الأسر نقص الغذاء (89%) – وبدرجة أقل ولكن مهمة – والمياه (61.6%) في مناطق العودة (مع إمكانية تقديم أكثر من إجابة واحدة). وكان من المتوقع بشكل خاص نقص المياه في مناطق العودة داخل مديريتي مقبنة والمعافر بمحافظة تعز. وكان من المتوقع أيضاً حدوث نقص في الغذاء بشكل شائع في هذه المناطق وكذلك في مناطق العودة المحتملة في قعطبة (الضالع). في كل من تعز والضالع، أشارت أكثر من نصف الأسر التي تخطط للعودة إلى أن نقص المأوى خطر محتمل (60.4% و76% على التوالي).

كما ذكرت الأسر في الضالع بشكل أكثر شيوعاً الخوف أو الاختطاف والنهب في الضالع (22.5٪ و 19.1٪ على التوالي) ومأرب (63.1٪ و 29.1٪) حيث تتعلق النتائج الخاصة بمأرب بنسبة أقل من الأسر التي تمت مقابلتها بالنظر إلى معدل الأسر المتدني التي لديها نية العودة. وظلت قيم هذين

ما المخاطر التي تتوقع مواجهتها عند العودة إلى موقعك الأصلي (العدد = 1,622 أسرة تعتزم العودة)

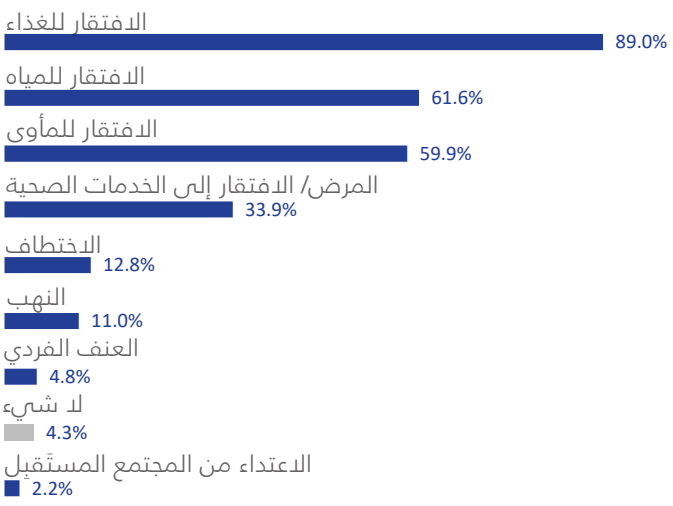

الخطرين المتوقعين أقل من 10% في جميع المحافظات الأخرى. وتمت في الغالب الإشارة إلى قعطبة في الضالع عند ذكر خطر الاختطاف، في حين تم ذكر مديريات في تعز مثل التعزية ومقبنة بشكل أكثر شيوعاً كمناطق عودة لأولئك الذين يخشون النهب.

وبالتوافق مع المخاطر المتوقعة الأكثر ذكراً، أشارت معظم الأسر إلى الغذاء (94.7%) والمأوى (63.3%) والمياه (60.9%) كاحتياجات رئيسية من المتوقع مواجهتها عند العودة. وكانت الأسر في الضالع أكثر شيوعاً لتوقع الاحتياجات المتعلقة بالأمن (81.8٪) مقارنة بالعائدين المحتملين من تعز (3.9٪). وكانت الاحتياجات المتوقعة للمياه بدورها أكثر شيوعاً في تعز (71.2%) منها في الضالع (39.7%).

وعلى الرغم من أن عدد الراغبين في العودة من مواقع النزوح في مأرب كان أقل نسبياً، إلا أنهم كانوا أكثر قلقاً بشأن تلبية احتياجات التعليم (34.0% مقارنة بمتوسط 3.8% في المحافظات الأخرى).

الاحتياجات المتوقعة للأسر التي تنوي العودة (العدد = 1,622 أسرة)

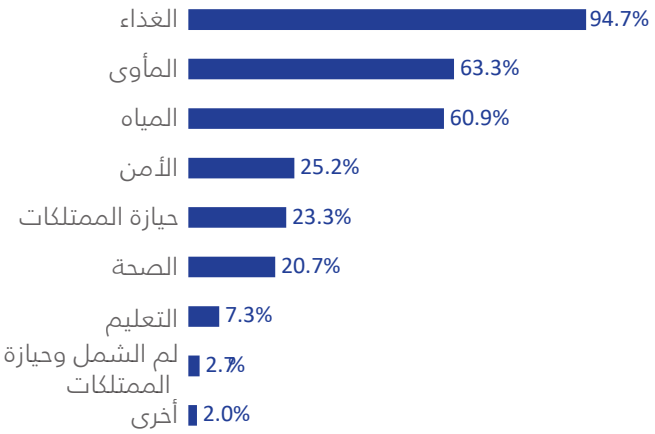

خلال استبيان النوايا في مخيم للنازحين بمحافظة مأرب، أجرت المنظمة الدولية للهجرة مقابلة مع امرأة تبلغ من العمر 24 عاماً من محافظة البيضاء. وكانت متزوجة منذ سبع سنوات ولديها طفلان. وللأسف، توفي زوجها منذ ثلاث سنوات، لتصبح المعيل الوحيد لأسرتها.

بعد وفاة زوجها، انتقلت للعيش مع والدها، لكنه توفي أيضاً، تاركاً إياها مع أطفالها، وأختها البالغة من العمر 12 عاماً، ووالدتها، لتكافح من أجل تلبية احتياجاتهم. ولم يكن لديهم مكان مستقر للعيش فيه.

بدأت العمل في بيع المعجنات في المخيم، لكنها أدركت أنها بحاجة إلى عمل أكثر ربحاً. قررت أن تتعلم الخياطة، وسرعان ما تحسنت مهاراتها. نمى عملها في الخياطة، وتحسنت ظروفهم المعيشية بشكل ملحوظ.

وقد دُمر منزلهم بسبب الصراع، مما أجبرهم على الفرار. وقرروا البقاء في محافظة مأرب، معتمدين على الغذاء والمأوى المؤقت في أحد المخيمات. ومع ذلك، تواجه المرأة تحديات بسبب افتقارها إلى وثائق ملكية الأراضي، مما يعيق عودتها.

وعلى الرغم من صمودها، فإن غياب وثائق ملكية الأرض لا يزال يشكل عقبة كبيرة تواجهها أثناء انتظار العودة.

٣. الاستقرار في مكان آخر (العدد = 49 أسرة)

ومن بين 13,307 أسرة، كان هناك فقط 49 أسرة فقط (0.4%) يعتزمون الاستقرار في موقع ثالث. وتم العثور على أكثر من نصف هذه الحالات في تعز (59.2%). وأكدت هذه الأسر في الغالب أن لديها معلومات كافية عن وجهاتها لاتخاذ القرار (81.6%) وتعتزم المغادرة في غضون ستة أشهر في الغالب (83.7%). وارتبط اختيار الانتقال إلى موقع ثالث في المقام الأول بالظروف المعيشية السيئة في مواقع النزوح الحالية (53.1%)، وفرص كسب العيش في الوجهات (26.5%)، ومحدودية الوصول إلى الخدمات في المواقع الأصلية (12.2%).

٤. عدم اتخاذ قرار بعد (العدد = 1,724 أسرة)

قالت معظم الأسر التي لم تقرر العودة إن ترددها ينبع من انعدام الأمن في مواقعها الأصلية (91.9%، يليها نقص الموارد المالية للعودة (47.7%). وتركزت في مأرب النسبة الأكبر من الأسر التي لم تتخذ قراراً بشأن العودة أو البقاء (41.4% مقارنة بمتوسط 14.6% في المحافظات الأخرى). وفي مأرب، كان هذا التردد في الغالب ينجم عن الخوف من انعدام الأمن في المواقع الأصلية (96.1%) وانعدام المعلومات حول مناطق العودة المحتملة (64.4٪).

الممتلكات والأصول

أبلغ ما يزيد قليلاً عن أسرة واحدة من كل عشر أسر عن حيازتها لممتلكات في مواقع النزوح الحالية (11.7%)، مع وجود أعلى نسبة في الحديدة (14.4%) والأدنى في عدن (5.1%). وتمتلك هذه الأسر بشكل رئيسي المنازل (52.5% من الأسر التي أبلغت عن حيازتها لممتلكات) والماشية (28.1%)، مع انتشار مالكي المنازل بشكل أكبر في تعز (66.8%) وانتشار أصحاب الماشية بشكل أكثر شيوعاً في الضالع (42.7%).

تركت هذه العائلات خلفها ممتلكات في تعز (18.0%) في أغلب الأحيان. لقد ترك جميع المشاركين في عدن تقريباً ممتلكات خارج عدن، وتحديداً في الحديدة (73.1٪) وتعز (22.8٪). بالنسبة للعائلات في مأرب التي تركت وراءها ممتلكات فقد توزعت على نطاق أوسع، وكانت المحافظات الأكثر شيوعاً هي صنعاء (13.6٪) وإب (12.8٪)، ولم يترك سوى 26.4 في المائة ممتلكات داخل محافظة مأرب. وأبلغت جميع الأسر في تعز تقريباً عن حيازتها للممتلكات قبل النزوح داخل تعز نفسها (91.7٪).

كانت الممتلكات المتروكة عادة هي المنازل (96.7%) والأراضي (42.7%) والماشية (26.4%)، والأخيرة أيضاً أكثر شيوعًا في الضالع (58.4%).

وأكدت غالبية الأسر التي تمت مقابلتها حيازتها لممتلكات في مواقعها الأصلية قبل نزوحها (79.9%)، مع وجود أعلى نسبة بين هذه الأسر في الضالع (96.1%) والأدنى في عدن (59.3%). والأسر في الضالع التي أبلغت عن حيازة ممتلكات قبل النزوح وفدت من مناطق خارج المحافظة بنسبة 30.7 في المائة من الحالات.

وبشكل عام، أفادت 39.4 في المائة من الأسر أنها لا تزال تحوز الممتلكات المذكورة في مواقعها الأصلية، وأبلغ ثلث الأسر عن تدمر هذه الممتلكات (33.8 في المائة). وتم العثور على النسبة الأكبر من الأسر التي لا تزال تحوز ممتلكات في مواقعها الأصلية في مأرب (45.9٪). وذكرت كل من الأسر في عدن والحديدة التي كانت تحوز ممتلكات قبل النزوح أنها لا تزال في حيازتها بالنسبة لمن كانت مواقعهم الأصلية في الحديدة. وأفاد حوالي 14.1

أسر لديها ممتلكات قبل النزوح (العدد = 10,635 أسرة)

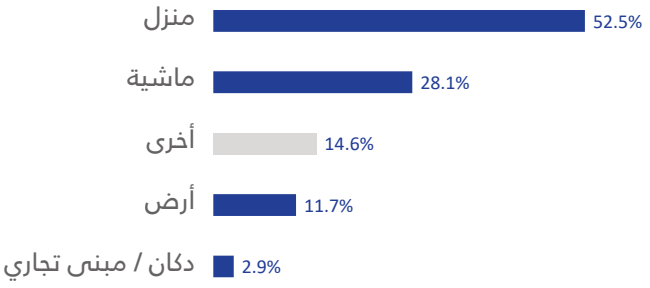

أسر لديها ممتلكات في موقع النزوح (العدد = 1,559 أسرة لديها ممتلكات)

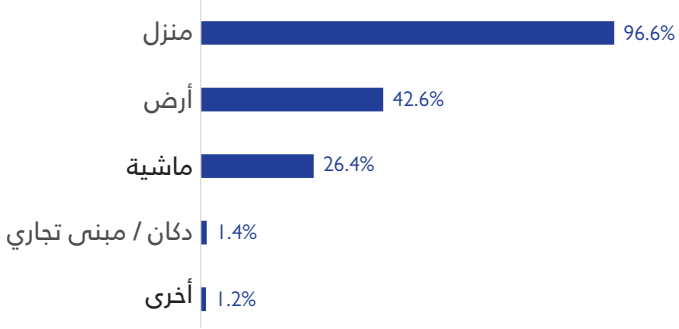

في المائة من الأسر في مأرب بأن ممتلكاتهم قد تم الاستيلاء عليها بطريقة أو بأخرى. وفي اليمن، هناك انتشار واسع النطاق للانتهاكات والممارسات التمييزية المتعلقة بحقوق السكن والأرض والممتلكات. وقد أدى عدم وجود توثيق شامل لحقوق الملكية إلى نشوء نزاعات مجتمعية. وتنشأ هذه النزاعات غالباً من استخدام الحقوق العرفية كمحاولة لحل المظالم من خلال وسائل بديلة.

ماذا حدث لممتلكاتك في موقعك الأصلي بحسب محافظة النزوح
(العدد = 10,635 أسرة لديهم ممتلكات قبل النزوح)

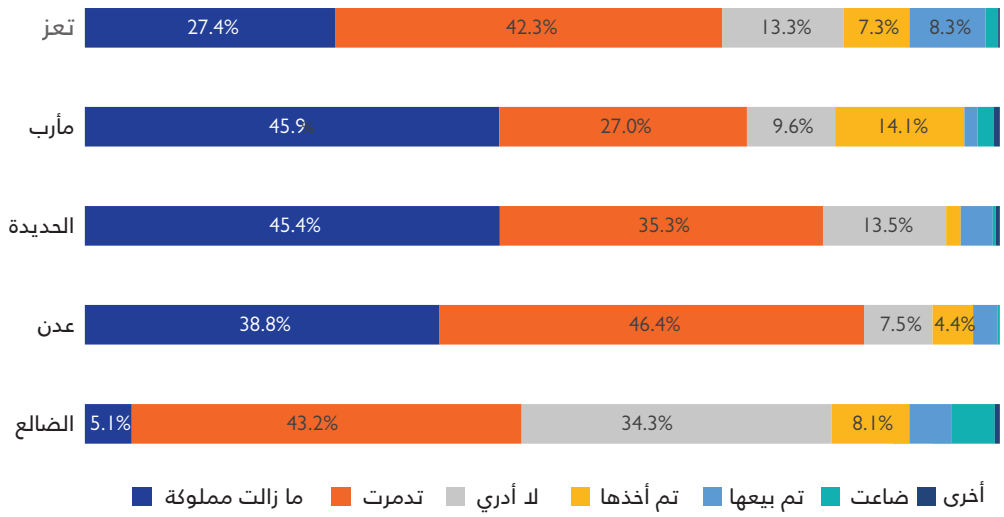

أثناء العمل الميداني لاستبيان النوايا في موقع النزوح بمحافظة عدن في مديرية دار سعد، أجرت المنظمة الدولية للهجرة مقابلات لفهم نوايا الأسر النازحة. وروى أحد الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، وهو رجل يبلغ من العمر 37 عاماً، قصة نزوحه من محافظة الحديدة، مديرية الحالي، في يناير 2018. فقد فر هو وعائلته المكونة من ستة أفراد من منطقتهم بسبب الاشتباكات العسكرية، وعلى الرغم من الاستقرار النسبي في الحديدة، فقد اختاروا عدم العودة لأن منزلهم قد دُمِّر، وتشكل الألغام الأرضية خطراً. لم يقوموا بزيارة منطقتهم منذ ذلك الحين ويعتمدون على معلومات التي يسمعونها. وفر هذا الرجل وعائلته أثناء إطلاق نار كثيف بين الأطراف المتنازعة، دون أن يعرفوا وجهة محددة في البداية. ولجأوا لاحقاً إلى مديرية بيت الفقيه قبل أن يصلوا في نهاية المطاف إلى محافظة عدن، مديرية دار سعد، حيث تم توجيههم إلى مخيم للنازحين. ووجدوا مأوى في أحد الفصول الدراسية، معتبرين ذلك إنجازاً كبيراً. كان التكيف مع حياة المخيم أمراً صعباً في البداية، لكن المساعدات الإنسانية المنتظمة من المنظمات غير الحكومية الدولية ساهمت في التخفيف من ذلك.وعلى الرغم من المساعدات الإنسانية، سعى رب الأسرة إلى الحصول على عمل بعد شهر ونصف من وصوله، حيث عمل كعامل يومي في ساحة للخردة. هذه الوظيفة سمحت لهم بتلبية الاحتياجات الضرورية. ومع ذلك، أُغلِقت ساحات الخردة في منتصف عام 2021، مما تركه عاطلاً عن العمل لمدة شهرين تقريباً. وفي مواجهة ارتفاع تكاليف المعيشة، تعلم القيادة بمساعدة أحد الأصدقاء، واستأجر حافلة مقابل 6,000 ريال يمني في اليوم، وعمل 10 ساعات يومياً. أدى اكتساب هذه المهارة إلى تحسين وضعهم الاقتصادي بشكل كبير وتوفير احتياجاتهم الأساسية.

الزيارة المؤقتة إلى المناطق الأصلية

قام عدد قليل من الأسر بزيارة مواقعهم الأصلية منذ نزوحهم (11.4%). كانت الأسر في الحديدة هي الأكثر شيوعاً لزيارة مواقع منازلهم (28.9٪) والتي يقع معظمها داخل المحافظة نفسها. عادة ما تعود الأسر في الخوخة التي أبلغت عن مثل هذه الزيارات إلى حيس للقيام بذلك. وبشكل عام، اقتصرت هذه الزيارات عادة على المناطق الواقعة داخل حدود المحافظات الحالية باستثناء الأسر في عدن التي زارت منازلها في الحديدة وإن كان ذلك بأعداد محدودة.

اقتصرت الزيارات على مرة واحدة (62.9%) أو مرتين (26.2%) سنوياً في معظم الحالات. وكانت الزيارات التي تتم مرة واحدة شهرياً أو ما يزيد عن ذلك أكثر شيوعاً في تعز (17.4%).

وأشار أكثر من نصف الأسر التي أكدت هذه الزيارات إلى أنها زيارات عائلية (54.1% بينما 44.8% فعلوا ذلك لرعاية ممتلكاتهم). وأفاد حوالي 16.0% من الأسر المقيمة في تعز و14.4% من الأسر المقيمة في الحديدة بزيارة مناطق منازلهم للاطمئنان على مدى توفر الخدمات هناك.

كم مرة تزور منطقتك الأصلية؟ (العدد = 1,514 أسرة عادوا من قبل)

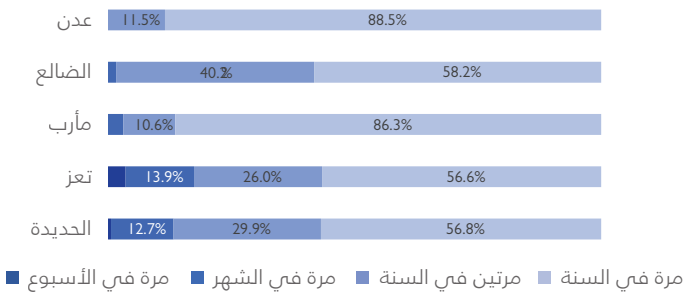

أسباب زيارة المواقع الأصلية (العدد = 1,514 أسرة)

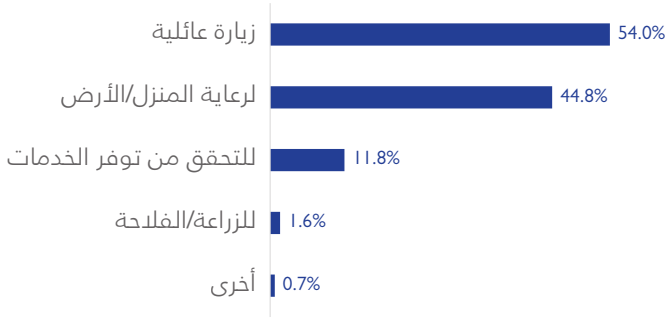

«لم تعد أصوات القذائف والقناصة تخيفني. ما يخيفني هو جوع بناتي»، هكذا بدأت قصة فاطمة (اسم مستعار)، نازحة من مديرية صلاح في محافظة تعز. فبعد مقتل زوجها جراء القصف الذي دمر منزلهم وقتل ابنها الوحيد، هربت فاطمة مع بناتها السبع من مكان إلى آخر بحثاً عن منزل آمن.

ولا يمكنها العودة إلى منزلها الأصلي بسبب الصراع الدائر هناك. وحتى لو هدأ الصراع، فإن المنطقة المحيطة بمنزلها أصبحت مليئة بالألغام، مما يجعل العودة مستحيلة. تتابع الأخبار من مسقط رأسها وتظل على اتصال مع جيرانها الذين نزحوا من نفس المنطقة.

وبعد أن عانت الكثير أثناء بحثها عن مأوى، وجدت منزلاً مهجوراً يحمل آثار الحرب، مما يجعله غير صالح للعيش. ومع ذلك، لم يكن أمامها خيار سوى البقاء هناك بسبب ارتفاع أسعار الإيجار. وعندما سمع صاحب المنزل عن قيام منظمة بدفع أموال لإصلاح المنازل المتضررة من الحرب، بدأ بالضغط عليها لمغادرة المنزل، مما أدى إلى تفاقم أزمتها ومعاناتها. واجهت فاطمة تحديات الحياة وتربية بناتها بمفردها. وتعمل الآن على جمع المعلبات والمخلفات البلاستيكية لبيعها حتى تتمكن من توفير بعض المواد الغذائية لهن.

التوصيات

بناءً على نتائج هذا الاستبيان، أفاد ثلاثة أرباع المشاركين عن نيتهم الراهنة في البقاء في مواقعهم الحالية (74.5%)، و13.0% لم يتوصلوا لقرار بشأن ذلك بعد. وتشير هذه المعلومات إلى وجود حاجة لإجراء المزيد من التحقق لمعرفة العوائق أو التحديات التي يواجهها النازحون داخلياً والعائدون من أجل تحقيق الحلول الدائمة. ويؤكد إطار الحل الدائم على مبادئ عدم التمييز وحقوق الإنسان ومشاركة السكان المتضررين في عمليات صنع القرار. كما يسلط الضوء على أهمية التعاون بين الحكومات والمنظمات الإنسانية وأصحاب المصلحة الآخرين لضمان التنفيذ الناجح للحلول الدائمة.

وتوصي مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة بإجراء استبيان إدماج محلي لتقييم إدماج النازحين والعائدين من النازحين في أربع محافظات (الضالع وعدن ومأرب وتعز) في المناطق الواقعة تحت سلطة الحكومة المعترف بها دولياً في اليمن، حيث تم اختيار هذه المحافظات بناءً على نتائج تقييم المناطق. ويهدف استبيان الإدماج المحلي الموصى به إلى جمع معلومات عن حالة النازحين والعائدين من النازحين واحتياجاتهم وتطلعاتهم وحمايتهم وسلامتهم وأمنهم، ونواياهم بشأن حالة نزوحهم. وستمثل النتائج خط الأساس للحلول الدائمة، مما يساعد صناع السياسات والجهات الفاعلة في البرامج الإنسانية والانتقالية وبرامج التعافي وأصحاب المصلحة الآخرين على الوصول إلى فهم أفضل للتحديات التي يواجهها النازحون والعائدون من النازحين وكذلك المجتمعات المستضيفة، بهدف تحقيق حل دائم ووضع استراتيجيات مناسبة لإدماجهم وتوفير حلول طويلة المدى. سيساعد استبيان الادماج المحلي الموصى به على:

- تقييم مستوى اندماج النازحين داخل المجتمعات المستضيفة.
- فهم العوائق والتحديات التي يواجهها النازحون داخلياً من أجل تحقيق الحلول الدائمة.
- البحث عن مجالات التحسين والحلول المحتملة لتعزيز عملية الاندماج.

عن مصفوفة تتبع النزوح

تقوم مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن بتنفيذ أنشطة تقييم مختلفة بما في ذلك التتبع السريع للنزوح، والتقييم خط الأساس للمناطق الفرعية، وسجلات مراقبة التدفق، واستبيانات مراقبة التدفق، واستبيان نوايا النازحين. وتدعم مصفوفة تتبع النزوح في اليمن أيضاً دورة التخطيط الإنساني، والكتل في تنفيذ ومعالجة بيانات تقييم المواقع متعدد القطاعات.

أنشطة مصفوفة تتبع النزوح الخاصة بالمنظمة الدولية للهجرة مدعومة من:

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
Canada
german humanitarian assistance DEUTSCHE HUMANITÄRE HILFE
European Union Civil Protection and Humanitarian Aid